IUGJEPS
Vol 28, No 6, 2020, pp 289 - 308

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-11-13)، تاريخ قبول النشر (2019-12-29)

الكفاءة اللغوية في اللغة العربية وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث: د. محمود هلال عبد القادر

اسم الجامعة والبلد: قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة الملك خالد، السعودية وجامعة سوهاج، مصر

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr.mahmoudhelal@yahoo.co

الملخص:

هدف البحث الحالي الكشف عن مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية في اللغة العربية وعلاقته بالدافع للإنجاز لديهم؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد البحث وأدواته، والتي تمثلت في: قائمة بمهارات الكفاءة اللغوية المناسبة لطلبة الصف الثالث المتوسط، اختبار الكفاءة اللغوية، مقياس الدافع للإنجاز، ثم التأكد من وصدق الأدوات وثباتها، ثم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، ثم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث، ثم التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات. وقد أظهرت النتائج: انخفاض مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط، وانخفاض مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وأن هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز لدى طلبة الصف الثالث المتوسط.

كلمات مفتاحية: الكفاءة اللغوية – اللغة العربية – الدافع للإنجاز– طلاب المرحلة المتوسطة.

Language competence in Arabic language and its relation to motivation for achievement among middle school students In Saudi Arabia

Abstract:

The objective of the current research is to reveal the level of third grade students in the language proficiency in Arabic language and its relation to motivation for their achievement. To achieve, and then to ensure the stability and sincerity of these tools, and then choose the sample of research from the third grade students in the city of Abha, Saudi Arabia, and then apply the research tools to the research sample, then statistical analysis and interpretation of the results and make recommendations and suggestions. The results showed that there was a decrease in the level of language proficiency among the third grade students, and a low level of motivation for achievement in the third grade students.

Keywords: language competencey, Arabic language, motivation for achievement, middle school students.

المقدمة:

تتكون اللغة من مهارات أساسية هي: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وهذه المهارات هي التي تستند إليها اللغة، ويتم تنميتها لدى الدارسين في مختلف المراحل التعليمية، فإتقان هذه المهارات الأربع والتمكن منها دليل على تعلم اللغة، وعدم إتقانها أو التمكن منها دليل على الضعف اللغوي، وعدم تعلم اللغة.

وتتمثل اللغة فى مهاراتها المختلفة الشفهية والكتابية، وكذلك في التراكيب والقواعد والمفاهيم النحوية، ولابد للمتعلمين أن يهتموا بجوانب اللغة المختلفة؛ حتى ترقى اللغة وتنهض بين أفرادها، ولا يشوبها القصور والضعف، ثم الانهيار والتدهور الذي يصيب كثيرًا من اللغات، ويؤثر ذلك على التواصل اللغوي بين الأفراد وبين المجتمعات.

إن تقييم مهارات اللغة لدى المتعلمين يساعد في الحكم على قدراتهم وكفاءتهم وسط أقرانهم سواء كانت هذه الكفاءة منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة، وبالتالي فهناك علاقة بين تنمية مهارات اللغة وبين تحقيق الكفاءة اللغوية عند الطلاب، فالكفاءة اللغوية تتحقق من خلال إتقان مهارات اللغة المختلفة (Fox, Daris& Cuadrado, 2003).

والكفاءة اللغوية تتطلب إتقان مهارات اللغة الأربعة: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع؛ لأن هذه المهارات هي التي تتشكل منها اللغة وعليها تستند وتبنى؛ فإذا كان الطلاب ضعفاء في مهارات اللغة؛ فسوف تكون كفاءتهم اللغوية منخفضة، أما إذا كانوا أقوياء فى تلك المهارات؛ فإن كفاءتهم اللغوية ستكون مرتفعة، وبالتالي فإن مهارات اللغة هي المعيار الأساسي الذي نحكم به على الكفاءة اللغوية عند المتعلمين.

كما أن الكفاءة اللغوية هدف أساسي من أهداف تدريس اللغة العربية، حيث إننا نرجو من وراء تعليم اللغة أن يتمكن المتعلمون من الكفاءة اللغوية، وأن يصلوا إلى مستوى عالٍ في اللغة.

والكفاءة اللغوية ضرورية للمتعلمين والدارسين اللغة؛ حيث إن اللغة أكبر أداة للتواصل بين بنى البشر، وهى إحدى الوسائل الأساسية لنقل الأفكار والمشاعر للآخرين، ويتم ذلك بمهارات اللغة المختلفة سواء كانت الشفهية (التحدث والاستماع)، أم الكتابية (الكتابة والقراءة)، وهذا كله يتطلب بالضرورة وجود حد معقول من الكفاءة اللغوية لدى الطلاب (يونس، 2015).

ويرى مدكور (2012، 150) أن الكفاءة اللغوية "معرفة الفرد النظام الذي يحكم اللغة، ويطبقه دون انتباه أو تفكير واع به، كما أن لديه القدرة على التقاط المعاني اللغوية والعقلية والوجدانية والثقافية التي تصحب الأشكال اللغوية المختلفة".

وهي قدرة الفرد على استخدام مهارات اللغة الأربع: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وتحقيق التواصل اللغوي في إطار ثقافي اجتماعي (Omar, 2004).

كما أن الكفاءة اللغوية لا بد منها لكل عملية التعليم، حيث إن اللغة أكبر أداة للتواصل بين بنى البشر، وإحدى الوسائل الأساسية لنقل الأفكار والمشاعر والرغبات للآخرين، فلا يمكن للمعلم أن ينقل ما لديه من معلومات إلى طلابه إلا عن طريق اللغة، سواء الشفهية أو الكتابية، وكذلك الطلاب لا يمكن أن يفهموا ما يتلقون إلا إذا كان لديهم حصيلة من الكفاءة اللغوية (يونس، 2017).

والكفاءة اللغوية تمثل شكلًا من أشكال الفروق اللغوية بين المتعلمين، وهي شرط أساسي للنجاح والتعلم (Cummins, 1980).

والضعف في الكفاءة اللغوية يؤثر تأثيرًا كبيرًا على الأفراد والمجتمع، ويمس نواحي حياتية كثيرة، حيث يؤدى إلى انهيار قناعة المتعلمين والمجتمع بفائدة التعليم وجدواه وغياب الأثر النفعي المباشر للتعليم، وغياب نمطية التفكير، ناهيك عن الخسارة الاقتصادية التي تنتج عن ذلك نتيجة هذا الضعف (محمد والحاورى، 2016).

ويمكن الحكم على الكفاءة اللغوية للمتعلمين من خلال التمكن من مهارات اللغة الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وكذلك قواعد اللغة النحوية والتراكيب اللغوية، فبدون امتلاك الفرد لهذه المهارات وتوظيفه لقواعد اللغة وقدرته على التواصل الجيد مع الآخرين؛ فلا توجد لديه كفاءة لغوية.

ولا تقاس الكفاءة اللغوية عند الطلاب بمدى تخزينهم وحفظهم للمعلومات والمعارف والقواعد والمفاهيم، وإنما بقدرتهم على الإنتاج والأداء والتميز والفهم في مجالات اللغة ومهاراتها المختلفة؛ حيث إن الكفاءة اللغوية قدرة توليدية وليست قدرة تفسيرية، فهي إنتاج جمل غير محددة من وسائل محددة (بوحوش، 2017).

ويمكن أن تعود أسباب الضعف في المهارات اللغوية إلى عديد من الأسباب أهمها: ضعف المستوى التعليمي في التعليم العام، ضآلة المحصول من الألفاظ الفصحى، بعد اللغة عن التمثيل الفعلي في الحياة وممارستها في الواقع، تنوع وسائل الخطاب التي تعتمد على الصورة عوضًا عن اللغة (محمد والحاورى، 2016).

وقد اهتمت دراسات عديدة بدراسة الكفاءة اللغوية؛ حيث هدفت دراسة أمين (2018)، إلى استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات القراءة. وتوصلت النتائج إلى تنمية الكفاءة اللغوية لدى الأطفال عينة البحث، وسعت دراسة شبيلات(2018) إلى التعرف على واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها، وتوصلت النتائج إلى أن برامج الانغماس اللغوي لها تأثير كبير على الكفاءة اللغوية العربية لدى المتعلمين عينة البحث، وهدفت دراسة بوحوش(2017) التعرف إلى الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي، وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطالب الجامعي وأن هناك ضعفًا لدى الطلاب في مستوى الكفاءة اللغوية، كما هدفت دراسة الجنيد(2016) التعرف إلى أثر استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في سورية، وكشفت النتائج وجود أثر للاستراتيجية القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى الطلاب عينة البحث.

وقد سعت دراسة الحامد(2016) إلى التعرف على إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، وكشفت النتائج وجود علاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية عن الطالبات وبين فاعلية الذات والكفاءة اللغوية، وهدفت دراسة سليمان وصديق وطعيمة(2016) تنمية الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (5–6) سنوات، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الكفاءة اللغوية لدى الأطفال عينة البحث، وهدفت دراسة سليمان وطعيمة وصديق(2017) التعرف إلى العلاقة بين الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل النفسي الاجتماعي لدى الأطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل النفسي الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث، وسعت دراسة الحامد(2016) التعرف إلى إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، وكشفت النتائج وجود علاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية عن الطالبات وبين فاعلية الذات والكفاءة اللغوية، وهدفت دراسة فرج(2016) التعرف إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية للطلاب الأجانب الذين يرغبون في الدراسة بجامعة الأزهر الشريف. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية للطلاب الأجانب الذين يرغبون في الدراسة بجامعة الأزهر الشريف كشرط للالتحاق بالدراسة.

في حين هدفت دراسة قحوف (2016) التعرف إلى أثر مدخل التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة في النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لمدخل التواصل الشفهي في تحسين الكفاءة في النحو لدى الطلاب عينة البحث، وسعت دراسة ياسين ومحمد وشاهين(2016) إلى تنمية الكفاءة اللغوية وأثرها في خفض المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوى العسر لقرائي. وتوصلت النتائج إلى لتنمية الكفاءة اللغوية أثر كبير في خفض المسائل اللفظية لدى التلاميذ عينة البحث،

وهدفت دراسة الدرويش (2014) التعرف إلى العلاقة بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغوية العربية بوصفها لغة ثانية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية والتحصيل العلمي لدى الطلاب عينة البحث، وسعت دراسة العربي (2014) إعداد برنامج لتنمية كفاءات تلقى اللغة لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية كفاءات تلقى اللغة لدى الطلاب عينة البحث، بينما هدف دراسة عيسى(2013) التعرف إلى مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف. وتوصلت النتائج إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لابد للطالب أن يجتازه للالتحاق بالجامعة.

أما دراسة بونجمة (2009) فقد هدفت تقييم الكفاءة اللغوية الشفوية للناطقين باللغات الأخرى من خلال منهج ACTFL. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة اللغوية الشفوية للناطقين باللغات الأخرى منخفض، في حين هدفت دراسة زغبوش وطروادیك (2009) التي هدفت التعرف إلى دور الكفاءة اللغوية والسياق الثقافي في تمثل مفهوم الزمن وتمثيله لدى عينتين من الأطفال المغاربة والفرنسيين، وتوصلت النتائج إلى أن للكفاءة اللغوية دورًا كبيرًا في تمثل المفهوم وتمثيله لدى الطلاب عينة البحث، وسعت دراسة قادرى (2009). قياس الكفاءة اللغوية للطفل من 2 حتى 5 سنوات. وتوصلت النتائج إلى قياس الكفاءة اللغوية للأطفال عينة البحث، وأن هناك ضعفًا لدى الأطفال في مستوى الكفاءة اللغوية، بينما هدفت دراسة العبد(2008) التعرف إلى فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية. وكشفت النتائج فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، وقد هدفت دراسة فهمى، (2008) التعرف إلى أثر برنامج مقترح قائم على التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية واتجاهاتهم نحو دراسة اللغة العربية وتدريسها، وكشفت النتائج وجود أثر للبرنامج القائم على التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب عينة البحث، وأن هناك علاقة بين تنمية الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو دراسة اللغة العربية لدى الطلاب عينة البحث،

بينما هدفت دراسة محمد والحاورى(2007) التعرف إلى قصور الكفاءة اللغوية أثاره وأسبابه ومظاهره على طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية. المهرة– اليمن. وكشفت النتائج إلى تحليل أسباب ومظاهر الضعف في الكفاءة اللغوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية، بينما سعت دراسة لافى (2007) التعرف إلى أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للتدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية واتجاهاتهم نحو اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد هدفت دراسة الحارثى(2006) التعرف إلى مستوى الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالاتجاه نحو اللغة العربية: دراسة على طالبات مرحلة الثانوية العامة بالمدينة المنورة. وتوصلت النتائج إلى ضعف طالبات المرحلة الثانوية في مستوى الكفاءة اللغوية، وأن هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية واتجاه الطالبات نحو اللغة العربية.

وقد سعت دراسة الوهابي Alwahibee(2000) الكشف عن الكفاءة اللغوية وعلاقتها باستراتيجيات تعلم اللغة وبعض العوامل الديموغرافية لدى طلبة الجامعة السعوديين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة في معدل استخدام استراتيجيات تعلم اللغة باختلاف مستوى الكفاءة اللغوية. وتوصلت النتائج وجود ضعف لدى الطلاب في الكفاءة اللغوية، وأن هناك علاقة بين الكفاءة اللغوية واستراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة لديهم، وحاولت دراسة لي Lee(2000) الكشف عن مستوى الكفاءة اللغوية وعلاقتها باستراتيجيات تعلم اللغة لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بكوريا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة باختلاف مستوى الكفاءة اللغوية، في حين سعت دراسة شلبي(1998) التعرف إلى مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلاب التعليم الثانوية (عام– فنى) وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية. وتوصلت النتائج

إلى ضعف طلاب التعليم الثانوية في مستوى الكفاءة اللغوية، وأن هناك علاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية واتجاه الطلاب نحو مهارات اللغة العربية.

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها في تحديد مهارات الكفاءة اللغوية، وإجراءات إعداد اختبار لقياسها، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام وقياس وتنمية الكفاءة اللغوية عند الطلاب في مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسات السابقة لم تتناول تحديد مستوى الكفاءة اللغوية في اللغة العربية وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

ويعد الدافع للإنجاز من أهم الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها أي نظام تعليمي وتربوي، كما أن له نتائج وآثاراً مهمة على تعلم الطلبة وعلى سلوكياتهم منها: أنه يوجه سلوكهم تجاه الأهداف المرجوة، وأنه يعمل على زيادة الجهد، ويحرك الطاقة، ويعمل على المبادرة والمثابرة لدى المتعلم، وأنه يزيد قدرة المتعلم على معالجة المعلومات والتحصيل، ومن ثم يتحسن الأداء، ويكون نتائج أفضل (Ormod,1995) .

والدافع للإنجاز مهم وأساسي للأداء؛ حيث إن المتعلمين ذوى الدافع المرتفع للتعلم يعملون ويجتهدون بدرجة أفضل من ذوى الدافع المنخفض، كما أنهم يؤدون أداءً جيدًا، وأفضل من غيرهم، وأنهم لديهم القدرة على تحمل المسئولية، والتنبؤ بنتيجة أدائهم، ويتصفون بالسرعة في إنجاز العمل المكلفين به، والاستقلالية والاعتماد على النفس (عبدالقادر، 2012).

ويقصد بالدافع للإنجاز بأنه: القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غايات معينة يشعر بالحاجة إليها أو أهميتها بالنسبة له، وهى سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف وصيانة هذا السلوك والمحافظة عليه (Petri&Govern,2004).

ويعرف الدافع للإنجاز أيضًا (Ames,1992) بأنه انشغال الطالب لأطول وقت ممكن من التعلم والالتزام بالعملية التعليمية.

كما أن الدافع للإنجاز يعنى الرغبة أو الميل إلى أداء المهام التعليمية بسرعة، وبأفضل طريقة ممكنة، أحدهما أو كلاهما، ويتضمن الدافع للتعلم أنماطاً متباينة من السلوك، ويتدخل فيه عنصر التحدي (عبدالخالق والنيال:1991. 638).

والدافع للإنجاز أيضاً هو رغبة المتعلم وميله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي، بحيث يؤدى هذا إلى بذل المزيد من الجهد وقضاء الكثير من الوقت المثمر في عملية التعلم والتحصيل على أعلى ما يستطيع من درجات علمية وبتقديرات ونسب ممتازة (زيتون: 2003. 446).

وأهمية الدافع للإنجاز لا تقتصر فقط على توجيه السلوك وتنشيطه، وإنما تؤثر على إدراك الفرد للمواقف المختلفة، ومساعدته على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين به، وتفسير هذا السلوك كذلك (Zimbardo,P,1988).

ويمكن القول أن ذوى الدافع المرتفع للإنجاز يتسمون بصفات تختلف عن أصحاب الدافع المنخفض، فأصحاب الدافع القوى يميلون إلى إظهار أداء مرتفع في الأعمال التي تتضمن مستويات متوسطة من التحدي، ويتميزون بالمثابرة والكفاءة العالية فى أشكال مختلفة من الأداء، ولديهم مفهوم مرتفع عن ذاتهم، وهم كثيرو الحركة، راغبون في التغيير، وهم يتعلمون أسرع، وأداؤهم المدرسي أفضل (عبد الخالق والنيال:1991. **639**).

ومن مظاهر الدافع للإنجاز لدى الفرد: الشعور بالمسئولية، ارتفاع مستوى الطموح، المثابرة بهدف الاتقان، البحث عن التقدير، التوجه نحو المستقبل، الشعور بأهمية الزمن، الاستقلالية، الخوف من الفشل الثقة فى النفس، المثابــرة، تحمل المسئولية،

الاستقلالية، السرعة في الأداء البحث عن التقدير، المنافسة، الاتجاه نحو المستقبل، الشعور بأهمية الزمن، الرغبة في الأداء الأفضل، الخوف من الفشل، القابلية للتحرك للأمام (أبوعلام: 2006؛ عبد الخالق والنيال:1991؛ خليفة: 2000).

والدافع للإنجاز له مكونات وعناصر أهمها: الشعور بالمسئولية، السعي نحو التفوق، المثابرة: الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل، الثقة في النجاح، الاهتمام بالتميز، تفضيل مواقف الإنجاز الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل (خليفة، 1997: 18؛ الشعراوي، 2000. 25).

وينقسم المتعلمون إلى نوعين هما: نوع لديه رغبة للإنجاز والتحصيل والتعلم، وهو ينجح في تحقيق أهدافه، وهذا النوع لديه دافع مرتفع للتعلم، ونوع ليس لديه رغبة في التعلم، وهو بذلك يفشل في تحقيق الأهداف، وهذا النوع هم أصحاب الدافع المنخفض للتعلم؛ فإذا كان الدافع مرتفعًا؛ فإن ذلك يسهم في تحقيق الأهداف، أما إذا كان الدافع منخفضًا؛ فإن ذلك يعوق تحقيق الأهداف. وبذلك فإن الدافعية للتعلم مهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية (عبد القادر، 2012).

والدافع للإنجاز مهم في العملية التعليمية، وأن أفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع لدى المتعلمين، وأنه من أهم أسس التعلم والتي تقضى بأن يعمل المعلم على استثارة دوافع المتعلمين وأن يوفر لهم في الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وتشبع حاجاتهم ورغباتهم (زيتون، 2003. 448).

مشكلة البحث:

إن ظاهرة الضعف في اللغة العربية باتت ظاهرة جلية، ولا تحتاج إلى أدلة وبراهين، فالمتتبع لكتابات الطلبة في المدارس يشهد ضعفًا وتدنيًا في المستوى اللغوي في المهارات الكتابية اللازمة للصحة اللغوية، ويجد تدهورًا كذلك في المهارات الإملائية، وكذلك ضعف في التراكيب والقواعد النحوية الضرورية لصحة المعنى واستقامة اللسان، أيضًا هناك ضعف في مهارات القراءة الأساسية من صحة التعرف على الجمل وفهمها ونقد النص المقروء، وينطبق ذلك على الجانب الشفهي سواء كان مهارات التحدث الذى يخفق الطلاب في مهاراته من صحة النطق وسلامة المخارج والأسلوب والعرض وغير ذلك، أو ما يتعلق بمهارات الاستماع من التركيز والانتباه والفهم والمتابعة والتفاعل والتواصل مع المتحدث.

وعلى الرغم من أهمية الكفاءة اللغوية للمتعلمين؛ إلا أنه من خلال عمل الباحث من خلال التدريس ومن خلال الزيارات المدرسية والإشراف على طلاب التربية الميدانية فقد تم ملاحظة ضعف الطلاب بمراحل التعليم المختلفة فى مهارات اللغة العربية، فالطلاب غير متمكنين من فنون ومهارات اللغة العربية سواء مهارات التحدث أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة، وهناك ضعف استعمال وتوظيف اللغة وقواعدها ومهاراتها المختلفة. وقد تأكد ذلك لدى الباحث من خلال الدراسات؛ حيث أثبت بعض هذه الدراسات ضعف الطلاب في المهارات اللغوية وبعضها أثبت انخفاض مستوى الكفاءة اللغوية لديهم، ومن تلك الدراسات دراسة كل من: شلبى(1998)، الحارثى (2006)، محمد والحاورى، (2007)، لافى (2007)، العبد(2008)، فهمى، (2008)، قادرى (2009)، يونس(2011)، السيد(2013)، عيسى(2013)، الدرويش (2014)، الجنيد(2016)، فرج(2016)، قحوف(2016)، السبع(2017)، مرجانة(2017)، يونس، وعبدالله ورسلان(2015)، كما أشار عديد من الدراسات ضعف الطلاب فى مهارات اللغة بمراحل تعليمية مختلفة من هذه الدراسات دراسة كل من: أحمد(2001)، على (2009)، الأحمدى(1431)، أبوشنب(2013)، حجاج(2013)، المجدلاوى(2015)، عطية(2016)، بوحوش(2017). كما أشار عديد من الدراسات إلى إنخفاض الدافع للإنجاز لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية، ومختلف المواد الدراسية، من هذه الدراسات: دراسة ستشرو وأبلن (Schraw&Aplin,1998)، ودراسة جانيز (Janes,etal,2000) ودراسة كافلو وآخرين (Ccavallo,etal,2002)، ودراسة مارتيندل وويلى (Martindale&Wiley,2005)،ودراسة الجندى وأحمد(2005)، ودراسة لطف الله (2005)، ودراسة

حسن ومحمود(2007) ودراسة حسن ورمضان (2007)، ودراسة صالح(2011)، ودراسة شحاتة(2012)؛ لذا سعى البحث الحالي للكشف عن مستوى مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية وعلاقته بالدافعية لتعلم اللغة العربية.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في الكشف عن مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية وعلاقته بالدافع للإنجاز في اللغة العربية.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟
2. ما مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات الكفاءة اللغوية؟
3. ما مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟
4. ما العلاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية.
2. الكشف عن مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
3. الكشف عن العلاقة بين مستوى الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي مما يلي:

1. يفيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى الطلاب في المهارات المختلفة.
2. إعداد قائمة بمهارات الكفاءة اللغوية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة يمكن الاستفادة منها.
3. إعداد اختبار في الكفاءة اللغوية يمكن الاستفادة منه في تحديد مستوى الطلاب.
4. إعداد مقياس في الدافع للإنجاز يمكن الاستفادة منه في قياس دافعية الطلاب.
5. قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية الكفاءة اللغوية.
6. قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية الدافع للإنجاز لدى الطلاب.
7. تقديم بعض التوصيات المهمة التي قد تفيد في تنمية المهارات اللغوية والدافع للإنجاز.

فرضيات البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

1. يقل مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات الكفاءة اللغوية عن المستوى المقبول والمحدد بـ (80%).
2. يقل مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عن المستوى المحدد (75%).
3. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1. عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة أبها.
2. مهارات الكفاءة اللغوية المناسبة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

3. مستوى الكفاءة اللغوية المطلوب في الدراسة هو (80%).
4. أبعاد الدافع للإنجاز التالية (المثابرة في دراسة اللغة العربية، الرغبة في الأداء الأفضل في اللغة العربية، السرعة في الأداء في اللغة العربية).
5. مستوى الدافع للإنجاز المطلوب في الدراسة هو (75%).
6. تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440/1439هـ.

مصطلحات البحث الإجرائية:

1- الكفاءة اللغوية:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: قدرة طلاب الصف الثالث المتوسط على الفهم والإنتاج اللغوي والتميز في اللغة العربية، وتحدد مستوى الكفاءة بنسبة 80%، ويقاس ذلك باختبار أعد لهذا الغرض، من إعداد الباحث.

2- الدافع للإنجاز:

ويمكن تعريف الدافع للإنجاز في هذا البحث بأنه: استعداد ورغبة طلاب الصف الثالث المتوسط لتعلم اللغة العربية وتحقيق الأداء الجيد والأهداف المنشودة وتحسين مستواهم في المادة، ويقاس ذلك بمقياس أعد لهذا الغرض يشمل مجموعة من الأبعاد يوضح استجابات الطلاب من إعداد الباحث.

منهج البحث وتصميه التجريبي:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه .

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (136) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط من أربع مدارس بمدينة أبها، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها:

أولاً: قائمة بمهارات الكفاءة اللغوية:

1- الهدف من بناء القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكفاءة اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

2 – مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات الكفاءة اللغوية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط.

3 – وصف القائمة:

تكونت القائمة من أربع مهارات أساسية للكفاءة اللغوية يندرج تحتها (36) مهارة فرعية، والمهارات الأساسية هي (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، كل مهارة رئيسة يندرج تحتها (9) مهارات فرعية.

4 – تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق

تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل. وقد أكد السادة المحكمون أهمية المهارات ومناسبتها لعينة البحث بعد إجراءات بعض التعديلات (ملحق 1).

ثانيًا: اختبار الكفاءة اللغوية:

تم إعداد اختبار الكفاءة اللغوية وفق الخطوات الآتية:

1-تحديد الهدف من الاختبار:

هدف اختبار الكفاءة اللغوية قياس مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات الكفاءة اللغوية.

2-وصف الاختبار:

تكون الاختبار من أربعة أجزاء رئيسة، يندرج تحت كل منها أسئلة فرعية، بالنسبة للجزء الأول (التحدث): تكون من ثلاثة موضوعات يتحدث الطالب في أحدها، ويقيس تسع مهارات. والجزء الثاني (الاستماع): وقد اشتمل تسعة أسئلة ويقيس تسع مهارات من خلال نص استماع يستمع إليه الطلاب، أما الجزء الثالث(القراءة): فقد اشتمل تسعة أسئلة ويقيس تسع مهارات من خلال نص قرائي، أما الجزء الرابع(الكتابة): فقد اشتمل على ثلاثة موضوعات يكتب الطالب في أحدها، ويقيس تسع مهارات.

3-وضع تعليمات الاختبار:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التي يحصل عليها الطلاب.

4-تقدير درجات الاختبار:

تم تصحيح الاختبار كما يلي:

بالنسبة للجزء الأول(التحدث): تم التصحيح عن طريق بطاقة ملاحظة، وفقًا لخمسة مستويات هي: يؤدى بدرجة مرتفعة جدًا (4)، مرتفعة (3)، متوسطة (2)، ضعيفة (1)، لا يؤدى المهارة (صفر). وبذلك تكون درجة التحدث هي (36). أما الجزء الثاني (الاستماع): فتم تقدير (4) درجات لكل سؤال، وبذلك تكون درجة الاستماع هي (36). أما الجزء الثالث(القراءة): فتم تقدير (4) درجات لكل سؤال ، وبذلك درجة القراءة هي(36). أما الجزء الرابع(الكتابة): فقد تم تقدير (4) درجات لكل مهارة، وبذلك تكون درجة الكتابة هي (36) درجة. وبالتالي فالدرجة الكلية للاختبار هي (144) درجة.

5-ضبط الاختبار إحصائياً:

تم تطبيق اختبار الكفاءة اللغوية على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث المتوسط بلغت (23) طالبًا؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائيًا وحساب ما يلي:

أ- صدق الاختبار:

ويعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه (خطاب: 2001. 161). وقد تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للاختبار:

حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي في الاختبار من حيث: مناسبته لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق 2).

2 – صدق المقارنة الطرفية للاختبار:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار الكفاءة اللغوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): صدق المقارنة الطرفية لاختبار الكفاءة اللغوية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	94.33	3.33	18.63	**0.05**
المجموعة الدنيا	62.67	2.50		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى **0.05**؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وذلك باستخدام برنامج الإحصاء SPSS(18). وقد بلغ معامل الثبات (0.877)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

ج- تحديد زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه (75%) من الطلاب في الإجابة عن الاختبار، ووجد أنه يساوى= (90) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا لتطبيق الاختبار.

ثالثاً: مقياس الدافع للإنجاز:

تم إعداد مقياس الدافعية اللغة العربية وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

2- وصف المقياس:

تكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهى:(المثابرة في تعلم اللغة العربية، الرغبة في الأداء الأفضل في اللغة العربية، السرعة في الأداء في مادة اللغة العربية)، ويندرج تحت كل بعد مجموعة (10) عبارات، وبذلك فقد بلغ مجموع عبارات المقياس(30) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل (تنطبق دائما- تنطبق أحيانا- لا تنطبق) وعلى الطالب أن يختار البديل الذى يعبر عما يناسب حالته. والجدول التالي يوضح مواصفات المقياس.

جدول (1): مواصفات مقياس الدافع للإنجاز

م	أبعاد المقياس	العبارات	رقم العبارة	مجموع المفردات	النسبة المئوية
1	الأول	(7) ايجابية (3) سلبية	1، 3، 6، 7، 8، 9، 10 2، 4، 5	10	%33
2	الثانى	(7) ايجابية (3) سلبية	11، 12، 13، 14، 16، 18، 20 15، 17، 19	10	%33
3	الثالث	(7) ايجابية (3) سلبية	22، 23، 24، 26، 28، 29، 30 21، 25، 27	10	%33
			المجمـــــــــوع	30	%100

3- وضع تعليمات للمقياس:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للمقياس، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للمقياس والطلاب؛ حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التي يحصل عليها الطلاب.

4-تقدير درجات المقياس :

تم تصحيح المقياس عن طريق تقدير درجات (3-2-1) لكل من (تنطبق دائما- أحيانا- لا تنطبق) بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1-2-3) بالنسبة للعبارات السلبية. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(90) درجة.

5- ضبط الاختبار إحصائيًا:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث المتوسط بلغت خالد بلغت (23) طالبًا، وذلك لضبط المقياس إحصائيًا وحساب ما يلي:

أ- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS(18) . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (0.930)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

ب- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقتين تمثلتا في:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في علم النفس وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس، وقد أجمع السادة المحكمون أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه. (ملحق 3).

2- صدق المقارنة الطرفية للمقياس:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافع للإنجاز

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	56.50	4.37	9.63	**0.05**
المجموعة الدنيا	33.67	3.83		

اتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى **(0.05)**؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج- تحديد زمن تطبيق المقياس:

تم حساب زمن تطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه (75%) من الطلاب في الإجابة عن المقياس، ووجد أنه يساوى =(40) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا للتطبيق.

تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440/1439هـ. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث تم تصحيحها ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلي عرض ذلك:

أولًا: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

1-الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال ينص على:

ما مهارات الكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات الكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة نهائية، وذلك موضح تفصيليًا في إجراءات البحث.

2- الإجابة عن السؤال الثاني واختبار صحة الفرض الأول:

كان السؤال ينص على: ما مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات الكفاءة اللغوية؟

والفرض ينص على: يقل مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في مهارات الكفاءة اللغوية عن المستوى المقبول والمحدد بـ (80%). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة المتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، وقيمة" ت" وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (18)SSpss؛ وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (3): المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت " لاختبار الكفاءة اللغوية

المهارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الاعتباري	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
الاستماع	36	18.54	28.8	51.5	4.20	28.50	0.01
التحدث	36	19.68	28.8	54.6	2.72	39.14	0.01
القراءة	36	19.02	28.8	52.83	4.65	24.52	0.01
الكتابة	36	20.01	28.8	55.58	5.19	19.74	0.01
الاختبار ككل	144	77.25	115.2	53.65	13.52	32.74	0.01

يتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية؛ حيث جاءت المتوسطات كالتالي: مهارة الاستماع (18.54) بنسبة (51.5)، يليها مهارة التحدث (19.68) بنسبة (54.6)، يليهما مهارة القراءة (19.02) بنسبة (53.83)، يليها مهارة الكتابة (20.01) بنسبة (55.58)، وكلها في المستوى المنخفض، ثم الاختبار ككل (77.25) بنسبة(53.65) وكان كذلك في المستوى المنخفض. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي أكدت ضعف الطلاب في الكفاءة اللغوية ومنها دراسة كل من: (يونس،2011؛ السيد،2013؛ عيسى،2013؛ الدرويش، 2014؛ الجنيد،2016؛ فرج،2016؛ قحوف،2016؛ السبع،2017؛ مرجانة،2017؛ يونس وعبدالله ورسلان، 2015).

4- الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الثاني:

كان السؤال ينص على: ما مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

والفرض ينص على: يقل مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط عن المستوى المحدد (75%). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة المتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، وقيمة" ت" وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (18)SSpss؛ وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (4): المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمقياس الدافع للإنجاز

البعد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	المتوسط الاعتباري	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
المثابرة في تعلم اللغة العربية	30	10.24	22.5	34.13	0.56	254.30	0.01
الرغبة في الأداء الأفضل في اللغة العربية	30	10.66	22.5	35.53	0.92	149.95	0.01
السرعة في الأداء في مادة اللغة العربية	30	11.05	22.5	36.83	1.10	120.90	0.01
المقياس ككل	90	31.96	67.5	35.51	1.68	234.52	0.01

يتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؛ حيث كانت متوسطات أبعاد المقياس على كالتالي: المثابرة في تعلم اللغة العربية (10.24) بنسبة (34.13)، يليها الرغبة في الأداء الأفضل في اللغة العربية (10.66) بنسبة (35.53)، يليها السرعة في الأداء في مادة اللغة العربية (11.05) بنسبة (36.73) ، وكلها تقع في المستوى المنخفض، وكذلك المتوسط العام للمقياس كان (31.96) بنسبة (35.51)، وهو يقع في المستوى المنخفض. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي أكدت انخفاض مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب في المواد المختلفة ومنها دراسة كل من: لطف الله ،2005؛ حسن ومحمود، 2007؛ حسن ورمضان، 2007؛ صالح، 2011؛ شحاتة،2012).

5- الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الثالث:

كان السؤال ينص على: ما العلاقة بين مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز؟ والفرض ينص على: "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية والدافعية لتعلم اللغة العربية"

ولمعرفة العلاقة بين متوسطي درجات طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز، تم حساب معامل الارتباط بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار الكفاءة اللغوية ومقياس الدافعية لتعلم اللغة العربية. وكانت النتائج أن معامل الارتباط هو(0.849)، وهى قيمة دالة عند(0.01) ؛ مما يدل وجود علاقة ارتباطية وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الانخفاض في درجات اختبار الكفاءة اللغوية والانخفاض في مقياس الدافع للإنجاز؛ حيث إن نتائج الفرض الأول أوضحت انخفاض مستوى طلاب الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية، ونتائج الفرض الثاني أثبتت انخفاض الدافع للإنجاز لدى هؤلاء الطلاب، وهناك ارتباط بين المتغيرين. وفى ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما نوع العلاقة الارتباطية بين الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

ثانيًا: تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن انخفاض مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في الكفاءة اللغوية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: قلة اهتمام الطلاب بمادة اللغة العربية الاهتمام الكافي الذى يجعلهم يصلون لمستوى عالٍ فيها، وكذلك حفظ القواعد اللغوية والمفاهيم حفظًا آليًا دون فهم وممارسة وتطبيق، كذلك ضعف التكامل والترابط بين مهارات اللغة المختلفة لدى الطلاب؛ مما جعلهم لا يحققون مستوى من الكفاءة فى الاختبار الكلى للكفاءة اللغوية؛ حيث إنه يشمل مهارات اللغة الأربع. كذلك

طريقة تعليم وتعلم اللغة العربية التي تتم بشكل تقليدي يركز على الحشو للمعارف والمعلومات وعدم التركيز على التطبيق والممارسة والتوظيف لمهارات اللغة المختلفة؛ مما أسهم في ضعف مستوى الطلاب في تلك المهارات التي تتشكل منها اللغة، وبالتالي انخفاض كفاءتهم اللغوية. أيضًا نفور الطلاب وعدم رغبتهم في دراسة اللغة العربية بمهاراتها وفروعها المختلفة؛ أدى إلى تكوين نوع من الإجبار والإكراه أثناء تعلم وتعليم اللغة العربية؛ مما أسهم في ضعف الطلاب فيها، وبالتالي انخفاض الكفاءة اللغوية لديهم. كذلك عدم الاهتمام بالمهارات الأساسية للغة العربية، غياب الوعى بأهمية مهارات اللغة العربية، تعود الطلاب على الإهمال في اللغة العربية، وعدم التركيز على مهارتها الأساسية، كما أن اتجاه طلاب السلبى نحو اللغة العربية ومهارتها المختلفة؛ أسهم في تدنى مستواهم، ضعف تكوين الطلاب في مهارات اللغة العربية من بداية العملية التعليمية، عدم ممارسة مهارات اللغة المختلفة بأشكالها المختلفة، أدى إلى الضعف اللغوي لدى الطلاب، عدم إدراك قيمة اللغة العربية بين لغات العالم، وأنها لغة نالت شرفها من القرآن الكريم، عدم استعمال اللغة في حياة الطلاب ومناشطهم اليومية؛ مما يقلل من أهميتها لديهم، حفظ قواعد اللغة حفظًا آليًا دون فهم وتطبيق؛ مما أنتج ضعفًا لدى الطلاب في مهارات اللغة بجميع مهاراتها، استخدام طرق تدريس غير مجدية في تدريس مادة اللغة العربية؛ حيث تشجع على الحفظ دون الممارسة.

2- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني من فروض البحث عن وجود انخفاض الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى: قلة الرغبة الحقيقية لتعليم وتعلم مادة اللغة العربية لدى الطلاب في تلك المرحلة؛ مما جعل الدافع لديهم منخفض للإنجاز في اللغة العربية. أيضًا ضعف دور المعلمين لتكوين الدافع للإنجاز في اللغة العربية وذلك خلال عملية التدريس لفنون اللغة ومهاراتها المختلفة؛ مما أسهم في ضعف الدافع لدى الطلاب. كذلك شيوع وانتشار القول بصعوبة مادة اللغة العربية لدى الطلاب ساعد في انخفاض الدافع للإنجاز في تلك المادة. أيضًا ضعف دور أولياء الأمور حول أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية وقيمتها وتكوين الدافع للإنجاز فيها؛ أسهم في انخفاض الدافع للإنجاز لدى الطلاب. كذلك عدم شعور الطلاب بالمسئولية في تعلم اللغة العربية، وقلة الالتزام والجدية في أداء ما يُكلفون به من أعمال، وضعف الجهد والانتباه لتعلم اللغة العربية، وعدم السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع في اللغة العربية، وعدم بذل الجهد للحصول على أعلى تقديرات، وقلة رغبة في الحصول على معارف ومعلومات وكل ما هو جديد وابتكار حلول جديدة للمشكلات في اللغة العربية، وضعف المثابرة أو السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الطلاب في تعلم اللغة العربية، أيضًا ضعف الثقة في النجاح؛ حيث إن الأفراد ذوي الثقة المرتفعة في النجاح يتصفون بأنهم يميلون إلى بذل الجهد؛ ومن ثم يتوقعون النجاح، وينسبون نجاحهم إلى قدراتهم، ويتحدون أنفسهم، وهم واقعيون في أهدافهم ومستوى طموحهم مرتفع؛ ويكون دافعهم للإنجاز قويًا. أيضًا عدم الاهتمام بالتميز: فالأفراد ذوو الدافع المرتفع يتصفون بالتميز؛ حيث إنهم يميلون إلى إتقان أعمالهم، وبذل الجهد في مواجهة الصعاب، والتنافس، ويكون نشاطهم بارزاً، كذلك ضعف الرغبة في النجاح والخوف من الفشل، فالبعض تكون لديهم الرغبة في النجاح أقوى من الفشل وهؤلاء يطلق عليهم مرتفعي الدافع للإنجاز، والبعض الآخر يكون دافع تجنب الفشل لديه أقوى من الرغبة في النجاح وهؤلاء يمكن أن يطلق عليهم منخفضي الدافع للإنجاز.

3- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث من فروض البحث عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط في مستوى الكفاءة اللغوية والدافع للإنجاز "؛ حيث جاء مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب منخفضًا، وكذلك كان الدافع للإنجاز فيها منخفضًا، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هناك تأثيرًا وتأثرًا بين كفاءة الطلاب في اللغة العربية والدافع للإنجاز فيها؛ فكلما كانت الكفاءة عالية ومرتفعة كان الدافع للإنجاز عاليًا والعكس، وكلما كان الدافع للإنجاز عاليًا ومرتفعًا أدى ذلك إلى تحسن وارتفاع مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب والعكس. وهذا ما حدث لدى الطلاب عينة البحث الحالي.

ثالثًا: توصيات البحث:

أ- التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

1. اهتمام المعلمين بتنمية مهارات اللغة العربية المختلفة (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة) لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية؛ لما لها أثر كبير في تنمية الكفاءة اللغوية لديهم.
2. تكوين الدافع للإنجاز في اللغة العربية لدى الطلاب بأساليب تربوية مختلفة تعمل على التحفيز والتشجيع والتعزيز لإنجاز المهام المختلفة.
3. تدريب الطلاب على ممارسة مهارات اللغة المختلفة وتوظيفها في مواقف حقيقية بدلًا من حفظها واستظهارها دون تطبيق؛ مما يقلل من كفاءة الطلاب اللغوية
4. استخدام إستراتيجيات حديثة ومناسبة من قبل المعلمين في تدريس مهارات اللغوة العربية وفروعها المختلفة؛ مما يسهم فلى تنمية تلك المهارات، وبالتالي رفع مستوى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.
5. تكوين الوعي لدى الطلاب بأهمية اللغة العربية ومهاراتها وضرورة تعلمها بشكل صحيح بعيدًا عن الحفظ والاستظهار للاختبارات فقط، بل يكون تعلمها لاستعمالها في الحياة والمواقف المختلفة.
6. تواصل المدرسة مع أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية اللغة العربية ومكانتها في المنهج والحياة بالنسبة للطلاب، وأنها ليست لغة معقدة ولا صعبة كما هو الشائع بين كثير من الناس.
7. عقد دورات للمعلمين لاستخدام النظريات التربوية واللغوية الحديثة والمناسبة لتنمية مهارات اللغة العربية حسب المرحلة التعليمية التي يمر بها الطلاب.
8. عقد دورات تثقيفية وتوعوية للطلاب وأولياء الأمور حول دور اللغة العربية للفرد والمجتمع وضرورة استعمالها وتعلمها بشكل صحيح.

ب- بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

1. مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقته بإستراتيجية التدريس.
2. برنامج لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وأثره في الدافع للإنجاز لديهم.
3. مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية.
4. برنامج لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثره في الاتجاه نحو اللغة العربية.

المصادر والمراجع

أبو علام، رجاء(2004) . **التعلم: أسسه وتطبيقاته** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو شنب، ميساء أحمد (2013): مشكلات التواصل اللغوي التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. **رسالة دكتوراه**. كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية بالدينمارك.

أحمد، أحلام طرخان (2001): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي. **رسالة ماجستير**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

الأحمدي، عدنان محمد (1431): واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي في المرحلة الابتدائية بالمدينة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة أم القرى.

آل يونس، هانى صبرى، النعيمى، سلوى خضر (2007). الكفاءة اللغوية وتعيين الإنزياح. **مجلة التربية والعلم**. مج(14). ع.(4). 145-175.

أمين، طاهر محمد(2018). استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال ذوى صعوبات القراءة. **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات. جامعة عين شمس.

بوحوش، مرجانة(2017). الكفاءة اللغوية ومستويات تحقيقها عند الطالب الجامعي. **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة منتورى قسنطية. ع. (48). ديسمبر. 7-22.

بونجمة، محمد(2009). تقييم الكفاءة اللغوية الشفوية للناطقين باللغات الأخرى من خلال منهج ACTFL: نماذج تطبيقية. **المؤتمر العالمى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**. جامعة الملك سعود. معهد اللغة العربية. الرياض. نوفمبر. 83-112.

الجندي، أمنية السيد وأحمد، نعيمة حسن (2005): أثر نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائي في تنمية الاستقصاء العلمي ودافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً فى العلوم بالمرحلة الابتدائية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مجلة التربية العلمية. المجلد الثامن. العدد(1). مارس. 1-49.

الجنيد، عبدالله محمد (2016). استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوى لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى سورية. **مجلة القراءة وللمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع. 197. مارس. 177-196.

الحارثى، وفاء عايض(2006). الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالاتجاه نحو اللغة العربية: دراسة على طالبات مرحلة الثانوية العامة بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طيبة. المدينة المنورة.

الحامد، هيلة بنت صالح(2016). إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.

الحامد، هيلة بنت صالح(2016). إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.

الحامد، هيلة بنت صالح (2016). إستراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.

حجاج، إسماعيل محمد (2013): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

حسن، ثناء محمد ومحمود، ابتسام عبدالعظيم (2007): فعالية استخدام نموذج" ويتروك" في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. مجلة قطاع الدراسات التربوية. جامعة الأزهر. العدد الأول. ديسمبر. 97-167.

حسن، ليلى عبد الله ورمضان، حياة على (2007): فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة التربية العلمية**. المجلد العاشر. العدد (2). يونيو. 121-170.

خطاب، على (2012). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: أنجلو المصرية.

خليفة، عبد اللطيف محمد (1997) : دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة علم النفس. العدد 44 . ديسمبر. 6 – 37.

خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000) . الدافعية للإنجاز. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.

خليفة، عبد اللطيف محمد (2006): مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

الدرويش، عبد الرحمن(2014). العلاقة بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغوية العربية بوصفها لغة ثانية. المجلة التربوية. الكويت. 15. (58). 115-149.

رواش، أمل(2009). **أساسيات اجتياز اختبارات الكفاءة فى اللغة الإنجليزية السيبا والتيوفل والايليس**. القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع.

زغبوش، بنعيسى وطروادیك، برتراند(2009). دور الكفاءة اللغوية والسياق الثقافى فى تمثل مفهوم الزمن وتمثيله لدى عينتين من الأطفال المغاربة والفرنسيين. **مجلة الطفولة العربية**. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. مج.(10). ع.(40). سبتمبر. 31-63.

زيتون، كمال عبد الحميد(2003) . **التدريس : نماذجه ومهاراته** . القاهرة : عالم الكتب.

السبع، سعاد سالم(2017). اختبار الكفاية اللغوية فى مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية. **المجلة الدولية للبحوث التربوية**. مج.(41). ع.(4). 187-227.

سليمان، عبدالله محمود وصديق، محمد السيد وطعيمة، إيهاب فارس (2016). تنمية الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (5-6) سنوات. **العلوم التربوية**. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. مج.(24). ع.(4). أكتوبر. 449-480.

السيد، محمود(2013). الكفاية اللغوية مفهومًا ومعيارًا ومقياسًا. **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**. المجلد(89). الجزء(4).

شبيلات، كوثر جمال (2018). واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. الأردن. مج.(7). ع.(6). 54-64.

شحاتة، ريهام السيد (2012): فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية التحصيل وبعض مهارات ما وراء المعرفة الدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

الشعراوي، علاء محمود (2000) . أثر التغذية الراجعة الشفهية والمكتوبة على الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى . **مجلة كلية التربية**. جامعة المنصورة. العدد(43) . مايو. 201- 249.

شلبي، مصطفى رسلان (1998). الكفاءة اللغوية لدى طلاب التعليم الثانوي (عام- فنى) وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع.(49). مايو. 121-157.

صالح، إدريس سلطان (2011): فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**. جامعة الإمارات العربية المتحدة. العدد (29). 107-130.

صفية، محمد كمال(2017). أثر الكفاءة فى اللغة الثانية على الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية لدى الطلبة ثنائى اللغة فى مدينة عكا. **مجلة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**. مج.(31). ع.(9). 1489-1524.

طلبة، محمد علام(2018). فاعلية استخدام استراتيجية pdeode فى تدريس الرياضيات فى تنمية الكفاءة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. مج.(21). ع. (5). 67-116.
ع.(19). ج.(6). 414-438.

عبد الخالق، أحمد محمد والنيال، مايسة أحمد (1991): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط. **دراسات نفسية**" رانم ". أكتوبر.637- 653.

العبد، ريحاب محمد (2008): فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. 83. أكتوبر. 226-245.

عبدالقادر، محمود هلال(2013). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره فى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. تصدرها رابطة التربويين العرب. العدد (41)، الجزء الثاني. سبتمبر. 12- 56.

العربي، أسامة زكى(2014). برنامج مقترح قائم على الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات في تنمية كفاءات تلقى اللغة وإنتاجها لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها. **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. مج.(30). ع.(1). يناير. 567-651.

عطية، مصطفى(2016). الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة لسانية ميدانية. رسالة دكتوراه. كلية الآداب واللغات. جامعة محمد لمين دباغين. الجزائر.

على، أروى محمد (2009): أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي فى أمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء.

عيسى، محمد أحمد(2013). مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف. **مجلة التربية**. (152). 407-453.

فرج، محمود عبده(2016). الكفاءة اللغوية للطلاب الأجانب الذين يرغبون فى الدراسة بجامعة الأزهر الشريف. **المؤتمر الدولى الثانى. اختبارات قياس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجارب وإنجازات**. القاهرة. جامعة الأزهر 1-70

فهمى، حمادة خليفة (2008). أثر برنامج مقترح قائم على التكامل بين فنون اللغة العربية فى تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية واتجاهاتهم نحو دراسة اللغة العربية وتدريسها. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنيا.

قادرى، حليمة(2009). قياس الكفاءة اللغوية للطفل من 2 حتى 5 سنوات. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. الجزائر.

قحوف، أكرم إبراهيم(2016). مدخل التواصل الشفهى وتحسين الكفاءة فى النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية. عالم التربية. مصر. (17). (55). 1-11.

الكيلاني، عبدالله زيد(2009). اجتياز امتحان الكفاءة فى اللغة العربية شرط للتعيين في المؤسسات العامة والخاصة. **الموسم الثقافى السابع والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني**. الأردن. مجمع اللغة العربية الأردني. 53-79.

لافى، سعيد عب الله (2007). أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاس الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع.(125). يونيو. 13-64.

لطف الله، نادية سمعان (2005): أثر استخدام استراتيجية " فكر – زاوج– شارك" في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مجلة التربية العلمية. المجلد الثامن. العدد(3). سبتمبر. 113–162.

المجدلاوي، هدى عبدالفتاح(2015). أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

محمد، محمد الخليفة، الحاورى، أمين عبدالله(2007). قصور الكفاءة اللغوية أثاره وأسبابه ومظاهره على طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية. المهرة. اليمن. **مجلة دراسات حوض النيل**. ع.(10). 128–237.

مدكور، عمرو محمد(2012). **مهارات الإصدار في اختبار العين للكفاءة اللغوية**. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ياسين، حمدي محمد ومحمد، عماد الدين فاوى وشاهين، هيام صابر(2016). تنمية الكفاءة اللغوية وأثرها فى خفض المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوى العسر لقرائى. **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات. جامعة عين شمس. ع.(17). ج.(1). 129–158.

يونس، إبراهيم على (2017). الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا مشكلات وحلول: مكتبة الأدوكة. 7–15. متاح على الرابط التالي www.alukah.net

يونس، فتحي على (2005). **الكفاءة اللغوية فى الكتابة الأكاديمية باللغة العربية**. القاهرة: كلية التربية. جامعة عين شمس.

يونس، فتحي على وعبدالله، ريهام ورسلان، مصطفى(2015). علاقة الكفاءة اللغوية فى القراءة والكتابة بالقراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. ع.(39). ج.(4). 587–611.

يونس، فتحي على(2011). علاقة الكفاءة اللغوية فى اللغة العربية بالتحصيل فى المواد الدراسية الأخرى فى المرحلة الابتدائية. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع.(122). فبراير. 22–44.

Alwahibee,K.M. (2000).The relationship between Language Learning Strategies, Attitudes, Motivation, and Students, Academic Achievement, **Education in Medicine Journal,** 5. (3). 19-29**.**

Ames, C. (1992): Classrooms: Goals, Strucures, and Student Motivation, **Journal of Education Psychology**, 84,261-271

Cavllo,A.&Miller,R& Saunders,G.(2002): Motivation and affect toward learning science among preservice elementary school teachers: implication for classroom teaching. **Journal of Elementary science Education**. Eric. ED. 331789.

Cummins,J. (1980).Psychological assessment of immigrant children:Logic intuition? **Journal of Multilingual and Multicultural Development**, 1. 97-111.

Petri, H.$ Govern.J.(2004): **Motivation-Theory**,Research and Applications, Australia: Thomson-Wadswath.

Fox,C. Daris,L.& Cuadrado,E. (2003). Event –related brain potential markers of high Language proficiency in adults. Brain and Language. (85). 231-244.

Janes L,Kouts C$Diane V.(2000): "Improving Student Motivation Through use of Engaged Learning Co-operative andMultiple Intelligences" Master of arts, Action Research Project,saint xavier University, U.S.A. **Eric.ED.443599**

Lee,H. (2000). A relationship between English Language Learning Strategies and Achievement, **Journal of English Language Teaching**. 12.(1). 247-270.

Martindale,T.$Wiley,D.(2005):"Using weblogs in scholarship and teashing".**Teach Trend**s,v.49.n.2.pp.55-61

Omar,W.(2004). The effect of using pragmatic competence test on the Ninth Graders, Proficiency of the Major Four skills in Nablus City. (Master's thesis).

Ormod, J.(1995): **Educational Psychology**. New Jersey,DC: Printice-Hall.Inc.

Schraw, G.Aplin, B.(1998):Teacher preferences for mastery oriented syudents. The **Journal of Educational Researcher**,v.6,n.4,pp 215-220.

Zimbardo,P.(1988): **psychology and life**, New York.